

## شهداء مركز الأبحاث

فقد مركز الأبحاث، نتيجة الاعتداء الأخير، ثمانية من العاملين فيه:

- **حنّة شهابين جريس** (فسوطة، الجليل، ١٩٤٦)، زوجة المدير العام للمركز صبري جريس ورفيقة دربه النضالي والعلمي، وأم لطفلين، باحثة أغنت المكتبة العربية بالعديد من دراساتنا في الشؤون الإسرائيلية التي تنشرها مجلة شؤون فلسطينية منذ العام ١٩٧٤. وستغنيها أكثر بالكتاب الذي أنجزته قبل استشهادهما بأيام وموضوعه «الطائفية في إسرائيل»، والذي سيصدره المركز قريبا. هادئة ومتواضعة ورفيقة أنيسة لكل زملائها.
- **صبح كوديّة** (البيرة، ١٩٥٥)، المناضلة الشابة، التي كان لشخصيتها الطلوة عند زملائها وقع الندى في أيام الجفاف. أم لثلاثة أطفال، بادرت لتعلم اللغة العبرية، وعملت مترجمة في قسم الدراسات الإسرائيلية في المركز، ثم لم تتوقف عند هذا، بل راحت تتدرب لتصبح باحثة في القسم، وأنجزت أول تقاريرها — وآخرها للأسف — قبل ساعة واحدة من استشهادهما (التقرير منشور في هذا العدد).



- **سناء عودة** (جديدة مرجعيون، لبنان، ١٩٦٣)، عضو اتحاد الشبيبة الديمقراطي اللبناني، موظفة مثابرة في قسم التوثيق، استشهدت وهي في بداية رحلة العطاء فيما كانت تستعد للاحتفال بخطوبتها في الأسبوع التالي لاستشهادهما.